[70] أولى بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه ؟ قالوا: بلى نشهد لانت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال " ص " فاني من كنت مولاه فهذا علي مولاه وأخذ بيد علي " (1). وفي رواية ابن كثير عن أبي يعلى والحسن بن سفيان: " فقال: ألست أولى بكل امرء من نفسه ؟ قالوا: بلى. قال فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " (2). وفيه عن عبيد ا بن عمر القواريري: " قالوا نشهد أنا سمعنا رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول يوم غدير خم: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي امهاتهم ؟ قلنا: بلى يا رسول ا. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه " (3). وفي رواية السمهودي عن الطبراني في الكبير والضياء في المختارة من حديث حذيفة بن أسيد الغفاري: " يا أيها الناس ان ا مولاي وأنا مولى المسلمين وأنا أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني عليا - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " (4). وفي (كنز العمال) عن ابن جرير: " عن ميمون أبي عبد ا قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل فسال عن علي فقال: كنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم في سفر بين مكة والمدينة، فنزلنا مكانا يقال له غدير خم. فاذن الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس ألست أولى بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه ؟ قلنا: بلى يا رسول ا نحن نشهد أنك أولى بكل

---

(1) الخصائص للنسائي: 95. (2) تاريخ ابن كثير 7 / 210. (3) المصدر نفسه. (4) جواهر العقدين - مخطوط.